اخرتها ايه

شعر

علاء عبد الظاهر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

الناشر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة
إكرام عيد

المدير العام
أحمد عبد السميع

المرسلات
١١ شارع الجنينة
متفرع من شارع
الشهيد فيصل الجيزة
٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
٠١٠٢٧٠٤٣٣٢٩
٠١١٢٣٨٠٩٤١٩
٠١٢٢٧٦٥١٢٢٩٧
٠١٢٠٦٣٩٨٣٩٦

ايميل
Alfra3ina@gmail.com

الكتاب:

اخرتها ايه

المؤلف :

علاء عبد الظاهر

تصميم الغلاف:

احمد عبد السميع

رقم الإيداع :
٢٠٢٢/١٠١٠

الترقيم الدولي :
٩٨٧-٩٧٧-٦٩٧١-١٨-٩

أخرتها ايه
أشعار بالعامية المصرية
الشاعر/ علاء عبد الظاهر



حقك إنك تقول

حقك انك تقول

تعجبت وأنا أقرأ ديوان الشعر العامى هذا " أخرتها ايه " لمؤلفه الموهوب "علاء عبد الظاهر " ومصدر عجبى ودهشتى أنى أعلم أن هذا الكاتب المرهف هو ضابط من جهاز الأمن المصرى .. "وبالطبع مستقيل" .

كنا نظن أنهم قوم غيرنا، قوم ظالمون للشعب المسالم المطيع، قساة القلوب كما صورهم الإعلام فى الآونة الأخيرة، ولكن بلا أى مهاترات سياسية تثبت مشاعر هذا المواطن المصرى الرقيقة الراقية التى تتحرك فى كل سطوره أنه يحمل هماً ثقيلاً محبباً ومعذباً ليس معه قرار إنه هم الوطن .

تعزف سطور "علاء" فى أغلب قصائده على حب جارف وعشق ليس منه مهرب لمصر وطنه المعشوق منذ آلاف السنين شعرت أن "مصر" فى وجدانه هى الحب والعذاب والوطن الذى ليس كمثله فى الكون ،عذبته معاناه الإنسان البسيط، أرقته البطالة والوساطة وغياب العدل، رأى الطير الصغير وقد شرد

وفقد الطريق وضاعت منه الألحان وأسكته الخرس بعد أن كان محسوداً على الجمال والإنطلاق والحرية.
وقال عن الحب والأحزان والإبحار بلا بوصلة فقد ضاع الإتجاه والهدف وكأن الضلال مصيراً محتوماً.
عن مصر المحروسة تكلم وعن جمالها "وعشق ترابها" وعن كبوتها وأمنها المفقود وأمانها الضائع وعن الخوف الذى إحتل الشوارع والحوارى والقلوب .
عذبته مقولة الجيش والشعب نسيج واحد فقد أقصت حماقة هذه المقولة أبناء مصر الشرفاء حماة أمنها وشعبها شعر راقى وصادق يفوح بالوطنية الحقه .
كلمات تلقائية ومحسوبة تخرج من القلب .. لذلك تصل مباشرة الى القلوب .. ورغم الأحلام المهمشة ورغم المحنة .
لا تتوقف يا علاء عن البوح مادام الغناء بهذه الروعة .

د. لميس جابر

٢٠١١/١١/٢

مقدمة

لا يزال شعر العامية يمثل أكثر الغاز الشعر العربى بل نحسبه الأشد تعقيداً فهو صنف فنى أقرب شبها بالحصان الجامح لا يقدر على تروضيه إلا الفرسان المهرة ممن يملكون اللغة الجاذبة والخيال المحلق فى سموات الإبداع وعلى الرغم من التفاوت والتباين بين شعراء العامية إلا أن قناعتى فى كل يوم تزداد بأن المبدعين فى هذا العالم نفر قليل إذا قيسوا بأقرانهم من محترفى الفنون الشعرية الأخرى.

ولعل المستعرض لتاريخ هذا الفن يرى أن شعراءه صناع مجيدين للضوابط والأطر والقوالب يكتبون بالفطرة السليمة دون أن يكسروا قاعدة أو يتجاوزا إطاراً مألوفاً ومتعارفاً

عليه حتى يخرج نظمهم من السلاسة بمكان الأمر الذى لا يملك السامع والقارئ حياله إلا الإعجاب ومع قرائتى المتعددة لشعر محترفى العامية فى مصر وتوقفى طويلاً أمام تشبيهاتهم الإبداعية البسيطة والتى لا تخلو من جمال أتوقف اليوم أمام شاعر شديد الاختلاف؛ شاعر احترم العامية وقدرها وأولاها المكانة اللائقة بها فما كان منها إلا أن بادلته مزيداً من التقدير والاعجاب وفتحت له الأبواب على المصراعين ليكون فارساً فى مضمارها المتسع.

استوقفنى فى أشعار علاء عبد الظاهر حكايا الفكرة وروعة الرؤية وجغرافية الزمان والمكان الواضحة بجلاء فى شعره هذا بخلاف اللفظ السلسل والتعبير الإبداعى الجالس بأْريحية على سطور الورق .

نعم للأفكار حكاياً فى شعر عبد الظاهر، فكل فكرة اختارها هذا الفنان المبدع تحمل قصة وحكاية بتفاصيل وشخوص، فمنظومتا "التوبة وسبحانك" فيهما من الرقة والعذوبة الشئ الكثير وكأنهما يرسمان أمام القارئ نموذج العائد الى الله والمتقين أن أبواب السماء لا ترد أمام باحث عن الرحمات فيما تحمل منظومتا "الوساطة والمشكلة" كل تفاصيل الهم والوجع الذى يعانيه مجتمعنا، لقد حكى عبدالظاهر فى منظومتيه هموم المجتمع بشكل فريد وكأنه يقدم لنا لوحة تعبيرية بأنامل رسام مبدع خلاق مقطوعات عبدالظاهر الشعرية تؤكد لقارئها بأن الشعر العامى ليس كما يحسب الكثيرون مضمار الحالمين وعشاق الرومانسية فقط بل هو الأرض الرحبة والمتسعة لمناقشة كل قضايا المجتمع ـ سياسة كانت أو إجتماعية ـ وبعيداً عن

حكايا الفكرة التى أبدع عبدالظاهر فى نسجها على الورق والتى تحتاج منى صفحات بلا عدد كى أوفيها حقها أتوقف مرة أخرى أمام جغرافية الزمان والمكان فى أشعار هذا النجم والتى يراها كل ذى عين واضحة على السطور ففى مقطوعات عبدالظاهر تعرف أين أنت وفى أى حدود تقف؟ مكانية واضحة وزمنية

أكثر وضوحاً .. هذا الأمر فى منظورى هو " كلمة السر" فى تميز مقطوعات الشاعر الفنان وتفردها بل أراه النقطة الفارقة التى تحدد المبدع من سواه وتفرق بين عبدالظاهر وغيره من الشعراء .. فليس كل محترفى هذا الفن قادرون على رسم هذه الحدود وتفصيلها بل أكثرهم يكتب ما هو أقرب للخاطرة الشعرية "المطلقة والعامة" والتى لا يمكن بعد قراءتها تحديد لمن كتبت ولماذا وفى أى مكان كان ميلادها؟

جانب آخر من الأهمية بمكان لمسه ـ لاشك ـ عشاق قراءة أشعار عبدالظاهر يتمثل فى تنوع الموضوعات واختلافها الأمر الذى يؤكد امتلاء الخزانة الابداعية لهذا النجم فالشاعر رغم رمزيته الجميلة فى كل مقطوعاته يرفض أن يضع نفسه فى قالب واحد كما أنه يأبى أن ينعته الجمهور بمحترف المقطوعات السياسية أو العاطفية أو غيرها فلقد نجح عبدالظاهر فى توظيف أفكاره وصياغتها وقيادتها الى المسامع بصورة يمكن وصفها بالمتسامحة .

واسمحوا لى أن أؤكد أن تقديم كتاب أو ديوان ليس بالأمر السهل أو الهين بل هو أمانة فكر ورأى وقلم سيسأل عنها صاحبها لذا كثيراً ما كنت أرفض كتابة مقدمة للغير مخافة المجاملة والمحاباة وابتعادا عن الوقوع فى فخ الحياء والخجل ليس هذا فقط بل اعترف أننى من الصحفيين

أصحاب "العقد المهنية" فنادراً ما تعجبنى وتطربنى كتابات الغير واكتفى بسطور قليلة لأتبين هل يستحق الكتاب وقت القراءة أم أن النوم أفضل من صحبته ولكنى أمام علاء عبد الظاهر وأشعاره قرأت وكتبت ولازالت على استعداد لكتابة صفحات ربما أكبر من صفحات الديوان الذى يقدمه الفنان المبدع "هدية" لجمهور الادب العربى والمصرى على وجه الخصوص .. نعم على استعداد لكتابة الكثير لا لشئ لأننى ـ بكل حيادية ـ أحببت حرفة هذا الشاعر وخياله المتدفق ورأيت فيه بحق فارساً استطاع ترويض جواد العامية حتى عشقه الجواد واحببناه نحن أيضاً .

فهنيئاً للأدب العربى بهذا المولود الشعرى الجديد الذى يركض الى قلوب قرائه ويستقر فى مسامعهم وشكراً

للشاعر الفنان الذى احترم الأدب ولم يرتض إلا أن يقدم الإبداع والرقى والتميز فى أجمل صورة وأروع رداء .

رشدى خليفة

اهداء

إليك أغزل كلماتي من سمارك

علاء عبد الظاهر

أخرتها أيه

بداية كلامـــــــي
أستعيذ بالحفيظ
وأكتب اليك
يا مخـــــي العزيز
مخي حبيبـــي
صديقـــي وصاحبـي
أبعث لي قولّـــــــي
أخبارك دي أيه
مستنـــــــي ردك
في وقت وجيز
ياتري أنت
فكــــــرك زي العيال

ولسه سايق
فـــــــي شغل الجنان
ضروري إن أقول البقية فـ ي حياتك
ومن حقي أقولها
لحضـــــرة جنابك
عملت ايه
يا دلع الليالـــــــــي
شربت النبيذ
وكلت لوحدك عجـــل حنيذ
ما فيش فايدة منك ولا حتــــــي فيك
وأنا ذنبي أيه
ماهوش ذنبي أنك فهمـــــــك قليل
ولساك عايش لـيّ في ماضـــــي زمان
وكانت حلولك
أنك تفكـــــــــر

علي أيه تفكر
فاكرها شطـــــــارة
عايش حياتك
في رغي ومناهـــدة
خلص الكلام
وحتي الخــــلاص
مابقاش خلاص
انا مش باحاسبك
لكن باعاتــــبك
طبعا عشان
مش ناوي ترســـــي
ولا راضي تفهم
أنك بقـــــيت

ملك البلوظة
وأخــــــــــر جنان
حتي خيالك
ما لوهشي لازمـــــــــة
ولا ليك كيان
أديك مثـــــــــال
فضلت سايبك
أنا مـــــــن زمان
عايش حصاوي
بهيم وفاكر أنك مثالـــــي
تجيب البــــــــــلاوي
ليا وليك
آه بس منك

آهين ويانـــــــــي
عشان عمايلك مدوخانــــــــــي
ودي مش أغانـــــــــــي
ولا سارحة مني
هزت كيانــــــــي
أنا بس بأشــــرح
حالك قصـــــــادي
وبعيني شايفك
عايش خيالــــــــي
وكنت ناوي
أسعـــــــــي وأحطك
في وظيفة ميري
لكن لقيتك
طنشت خالـــــــــص

وتملّي لازق كـــده
فوق سريــــــري
طب أمتي تصحي من اللـــــــــّي أنت فيه
أرجوك تفكر ولو ثوانــــــــــــي
وتبقي ساعتها
واحد مثالـــــــــــــي
آه بس منك
آهين ويانـــــــــــي
ياللي عمايلك مدوخانـــــــــــــي
خلاص حاسيبك
وأبعد بعيــــــــــد
لأني عارفك زي البهيـــــــــــــم
وبقيت أناني
وكمان غشيـــــــــم

وأرجع أزيد
وأقول وأعيـــــــــــد
فينك حماري
أقصد دماغــــــــــي
جواكي مخي صاحبي وحبيبـــــــــي
أفهم ياعمي
ووسع مداركك
والا أنت يعني
عايزنـــــــــي أفارقك
تاني من جديد
وأحس بأنك حاجة جميلة
وصاحب عزيز
دول لو جابوا لك
ميت الف مـــــــخ

عليك يامخي
طبعا حترفـــــض وكمان تجخ
إنسي ده كله
ماهو أصله فخ
منصوب يامخـــــــــي
يااللي أنت صاحبي وصديق عزيـــــــز
مخي اللذيذ
باسأل جنابك
ليه هربت منـــــي؟
مضطر أقولها مش غصب عنـــــــي
وأزاي ده كله
يطلع علـــــــــيّا
والربع فاضل
عليه شويـــــــــــة

ياما حاولت
عليه أحافــــــــــــظ
لو لسه حاجة
قولّي عليهـــــــــــــا
ريحني ياالا
ومن الآخر حأقــــــــــول
أخرتها أيه
أخرتها أيه

البطالة

البطالة والكساد
هما مشكلة البلاد
أرحمونا والعيال
ولا ده من العناد
دا شئ خطير
رحت أخبط ع الحيطان
والحيطان قافلة الودان
واللي عايش بالديون
عندهم مالهوش مكان
الفقير واقع ف بير
الركود دا شئ غريب
خلى شكل الناس عجيب
شعب بيشخر ونايم
من القرف

مالقاش حبيب
واجب أنه يستجير
من الهموم نايم وقايم
نفسه يوصل بره عايم
من خلفته وكتر العيال
شفت شكله
لقيته صايم
وهو ده همه الكبير
من وكسته
وهمه اللي زاد
وغيته قوي في العناد
قولوا عليه ياالله السلام
واجب علينا نقف حــداد
ولو دقيقة في السعير

أرحمونا من المهانة
ولا ده م الاستحالة
أطبعوا شوية فلوس
وأنسوا أذونات الخزانة
واحذروا غضب الفقير
إن لقيتوا بعض الحلول
يبقي حقي إني أقول
يبقي حقي إني أقول

الوساطــة

زاد الولد ف الدلع
وختمها بجنانه
إن قلنا ليه ياجدع
يخرج لنا لسانه
عافية وشغلة عبط
نفض لنا ودانه
في خطف الحقوق
موس يلهف وبيجمع
وخلق الله تلوص
وعيونها بتدمــع
ماهو محمي من موكوس
ماشي بيتأمـع
جري أيه يا خلق الله

نايمين علي ودانكم
الكل ليه محتاس
خايفين يكربجكم
رب العباد موجود
في الاخرة يسألكم
ومن كتر شغل القرع
خايفين قوي كوسته
لو أنكسر الفرع
حتشوفوا بقي حوسته
وظهره كمان ينخلع
والضرب يبقي في بطنه
أمتي نلاقي يا ناس
كل البشر حلوين
وف الحقوق دايما

الكل متساويـن
وشبابنا يصبح جدع
وفي الحيطان فايتين
ينسر قلبي ساعتها
واكون كمان مبسوط
لمـــا الوساطــة في بلدنـــــا
تنتهي وتمـــوت
واللى جدير بالمكان
ياخده من الهلفوت

انا مستغرب

أنا مستغرب أنا مقهور
م اللى حصللى يا ناس على طول
كل الناس
حواليه بتضحك
ودى احوالهم
مش راح اقول
هو انا حالى يا خلق يجنن
ولا الناس دول
مش فاهمين
كل ما يعملوا حاجة اتعكنن
وخلق الله لأحوالى بصين
أنا مستغرب أنا مقهور
م اللى حصللى يا ناس على طول
زى ما اكون

انا بعمل حاجة
عكس عمايل
البنى آدمين
أمتى ألاقي كله فى حاله
وكل حياتنا سر دفين
وكله بيرضى بالمقسوم له
وكله يبقي عنده يقين
وما فيناش حد
يبص لغيره
ولا ده طبع البنى آدمين؟

بهلوان ع الحبل

بهلوان ع الحبل بيترقــص
شاف الكون
تحته صغيـــر
والناس بتسقف وترفـــس
علشان حركاتـــه بتحير
طاير ف الهوا
فوق متعلــق
مش خايف
ولا همه حياتـــه
في حبل هواه بقى متشعلـــــق
ماهو شاطر
سادد في مكانـــه
من تعبه عمره ما بيزهــق
والناس حواليه

دايما تضحـك
ماهو سيرك كبير
وحبال بتطير
وعيون النـاس
رايحة جايــة
وأهي صنعه
وعليه بتصيــر
وعيون النـاس
برضه متابعـاه
يطلــــع ينزل أو يتنطط
الناس مبسوطة وبتهيـــص
وعليهم عمـــره ما يتعنطظ
ولا فكرحتــــي أنه يفلفص
علشان غلبان
وكمان أنســـان
عاش بهلوان
ومات بهـــلوان

دستور

أشكال و صور مجانين
و هياكل بني أدمين
عفاريت رايحين جايين
راكبانا بقالها سنين
دستور ياسيادنا دا أيه

واسود حكماها ديابة
والمسرح جوه الغابة
والعرض وعود كدابه
والخلق كتير وغلابة
معرفتش كل ده ليه

العوزة حاكمة حياتنا
بنعاني تمللي ف قوتنا
واهو تاه العدل وفاتنا
ولا مرة جالنا في بيتنا
مش عارف فين ح لاقيه

مخبول والكدب ماليه
وفي اي مكان تلاقيه
مرتاح على الكرسي يا بيه
قاعد ومتبت فيه
فرحان إكمنه اسم الله
ألاضيشه من حواليه

يا ضمير الشعب

يا ضمير الشعب ياصاحي تعالي أشوفك كام مليون
القرش بيعمل صاحب
ولساني يجيب لي ديون
في شغلي ليلي ونهاري
وتشوفني تقول مجنون
وفلوسي تخلص عادي
من دفعي بقيت مديون
أصرخ يا ناس وآهاتي
الناس فكراني زبون
يا ضمير الشعب ياصاحي الرشوة ليها ديول

أنجزلي بسرعة انجز
عملك وأعمل مسطول
محاباة ودي صورة سهلة
وأنا لي كم عيـــون
تفهم عملك يا أخينــا
و ترد تقول مظلــوم
يا ضمير الشعب ياصاحي عارف أنك مسجون

في سجن العقل يا سيدي
بحديد وعليك ملعــون
شكله أسمر وجبالـــي
وأصله كمان ظربــون
يسب لأبوك ولأمـــك
وينسي أنك محـــزون
والحزن ياسيدي ده صاحبه
فقير معدوم بديـــون
يا ضمير الشعب ياصاحي أنا شايفك رد سجون

تحكي لـه حكايتك يضحـك
يقول ده واد مجنـــون
تخرج لـه في ساعة الحظ
أخينا يكون مشغــول
في الدنيا قوم ما تسيبـها
أصحي لك طيب يـوم
يفرح بك قلبي ساعتـها
والحزن فيها يهـــون
يا ضمير الشعب ياصاحي فاهم أنك مخزون

لحد الساعة ما تيجــي
والأمر يكون معلــوم
تخلي حبايبك تفهم
أنك موجود علي طــول
تلاقي الدنيا ساعتهـــا
تساوي لـها كام مليـون
يا ضمير الشعب ياصاحي أخرج لي أكون ممنون

انا الحارس

حا تبقى وليمة
لكل الناس
وحايشربوا من دمك كاس
وبكراسيهم حاوطوا حدودك
وييجى الكل عليكى يخونك
دا اسمه كلام
كله بيحلم يخطف حتة
هما ولادك نسيوا السكة
فى وقت النصر
ما كان بيغازلك
ييحي الكل ويطلب عزلك
دا فى الاحلام

دا انا العاشق لترابك
وانا الحارس علي بابك
حالف اني أهديكى
بتوب الفرحة يكسيكى
واغزل من سمارك توب
دا انا عاشق ودايب دوب
في تراب ترابك يا بلدى

تعيشى يا مصر

أيام وراحت جابت سنين
ازاي حنفضل مستنيين
الفجر يطلع
من ليل حزين
ويطول عزانا
ده مستحيل
ياريتنا مرة نفرح ثواني
بكل ضحكة
وبسمة شباب
عايزين يزيدوا
يبنوا يزينوا
كل الآمال
ويغنوا لمصر
تعيشى يا مصر

كترت ايادي
كل اللى عايز
يحط ايده
فى أيدك وينتج
وزادت خطاوى
ولادك يابلدي
ولانلاقى الضمير بيصحى
نعزف لمصر
تعيشى يا مصر

نواجـــه اللى بيهدد
أمنى وأمنك
بموته وقتله
نكسب جهودنا
ونلغى جمودنا
ونغنى لمصر
تعيشى يا مصر

تهتى بضربك فى عز امنك
سياحة ودين
وأسعار بتغلى
من كل حاجة
واللي بيحصل
يضرب اخويا
واخوك وابني
وينسي ساعتها
تعيشى يا مصر

بيمثل علينا
ويداري الحقيقة
بيرسم بشكله
ويعمل حريقة
تحرق قلوبنا
ف ثانية ودقيقة
علي ابني ضنايا
وحلم الصبايا
ويبطل يغني
تعيشي يا مصر

منظر جميل

فى منظر جميل
وشوفنا كان على قدنا
بقى دى معضلة
أو مشكلة
لا هى كانت معجزة
محسوبة علينا اننا
عشنا ف سلام
وده كان عشان
الشمس هى شمسنا
والضل برضه يضلنا
ويدلنا بحنيته
على المعانى ويا الكلام
المعانى والكلام عندنا
واخدين ميعاد

مع بعضهم
موعد غرام
وصاحب الحكاية والمسألة
هندس لنا فكرة تمام
بشكل رسم هندسى
بالمسطرة والمنقلة
عملت لنا زاوية تمام
بشكل تاني ملكنا لوحدنا
حدودها كات متحددة
بسطور الكلام متجددة
فيها معاني وألحان
أما المعانى لوحدها
فى شنطة الاحلام
ما بتنتهيش

متصورة بصورة جديدة
للدنيا فى قلبنا
والناس حالفة تحطها
فى برواز جميل
و منظر جديد
ودى الحكاية كلها
منظمة ومتنظمة
ومسمينها عندنا
شباك الأماني والأحلام

عجايب الدنيا

عجايب الدنيا يا أخوانا
القرد يحكي ويتكلــم
النعجة تمشي وتعلــم
البقرة تضحك وتسلم
الديب يحكـم ويقنــن

الست تحكم في راجلها
يمشي فأيدها وراجلهـا

يرضــي الست نتعجب
م الفعل والفصل ياعمي
يقبض فلوسه يديهـــا
مصروفه ياخده دا همـه
يسمع كلامها دا حبيبهـا

يأما في العيشــة يسيبها
ونـاره وذله وكمان عاره
لما تشوفــه ف سكيتها
يتحايل وهــى تتكبـر
وتسيبه يمشـــي متحير
يديها أرضــه وسيالتــه
واللي في أيده وسيادتـه
الصورة ماسك بذمامهـا

وهي اللي بتأمر وينفـذ
عجايب الدنيا ياأخوانا

مدير وقاعد بيوزع جزاه
علي فكري وعايـــدة
راجل مطأطأ يا سيـادنا
بالبدلة يمشــي ويتأمـع
عاجب الناس بالعافيــة
و العقدة و الحل فإيــده

حكماه مراته ويسمعهــا
الشركـة تديرها من بيتها
عجايـب الدنيا ياأخوانا

سيما وتليفزيون وأذاعة
تعالـــي نسمع لنا ساعة
البنت والواد قدامـــه
يشوفوا بوجي و طمطم
وننجا تجري تتزأقطط
وفيلم عربي ومعطــن
وغيره هندي في الفيديـو
بتشان رامبو وكابوريـا
يقزقزوها ودا همـــه
ويشكي لأمه ولنيتنـــه
قلت فلوسه من الراديـو
عجايب الدنيـا ياخوانا

اعلنها صريحة

باعلنها صريحة
من فضلكم
واقولها لحبايبي
مش لاجلكم
يوم القيامة
دا يوم وقفته مرتين
مرة في الازهر
ومرة تاني ف الحسين
واياكوا من يوم السعير
واللي كان ف التحرير
كانت حرب ضد بلادي
قصدي ولادك
من ناحيتين
دي أوامر من سلطة عليا

كات مخفية وده كلام
جاية تطلب من زمايلي
شئ محال
وكله رافض رفض تام
ومن غير علام ولا كلام
بقت الحرية من الاحلام
وأسلوب العمل
ملهوش لزوم ينعمل
الحقونا وخرجونا
من الهموم احسن لكم
حانكون معاهم
والضرب يبقي ف قلبكم
احنا خلاص مش زيكم
ودي مش اهانة
ف حقكم

لكن دا رأيي في وضعكم
ايه رأيكم
قتلتوا دوغري عندنا
قوي حبكم
حتي ولاءنا لاجلكم
كان مأجورعندكم
دلوقتي اصبح ضدكم
وبامد ايدي فايد اخويا
لصدكم وردعكم
مستنى منكم ردكم
حا أقولكم
نعملكم عقد جديد
لشكلنا وشكلكم
نغير صورة لازقة

في ذهننا وذهنكم
ان الشعب دا شعبكم
ما كنشى يوم عدوكم
ولا استني علقة منكم
يالا اعملوا كده كلكم
حا يرجع ساعتها
الامن عندي وعندكم
وتبقي شهادة في حقكم
ايه رأيكم

قهوجى

قهوجى عدمان
صدمان غلبان
عايش مهموم
بينام ويقوم
على سد النفس

عياط صبيان
وصوات نسوان
من تعب اليوم
بيبيع فسموم
تتعب فى النفس

يرجع خسران
وكمان كسلان
وتمللى يلــوم
ويقــوم ويزوم
مهموم النفس

عايش زعلان
طهقان حزنان
مستنى كلام
الشيخ عـلام
يهديله النفس

ما هو كان جوعان
وصبح شبعان
مبقاش محروم
تمللي يدوم
على عز النفس

كمل الاركان
من صلاة وصيام
عايش بايمان
احسان وقيام
وطهور للنفس

أصبح فرحان
عايش ف امان
وف خير وسلام
طــول الأيــام
بقي عالى النفس

فاهم والا ....

فاكر انـي مش فاهم
وانـي مش راح اقول
لا كنت يــوم نبى
ولا حتى حابقى رسول
ولا كنت يوم سقراط
ولا حتى أفلاطــون
لكنــى بافهـم قــوى
وبأعــرف المضمـون
غروب الشمس ما يدلش
على نـهاية الكـــون
ولا شروقـــــــها
راح يثبت نـهاية يــوم
ودا مش لوم ع الأيام
لكن فكـرني باللي كان

انـــــي انا الانسان
مهما كتـر عليا كلام
مـــــش حيبان
ده كل شئ مهما دام
لابد يرجع زي زمان
وما تستغربش
يا ندمان يا فسدان
انك تقدر تـهزنـي
و اكون اسير عمايلك
وتذلني
ده مستحيل
أبداً يكـون
حافضل في عين الكون
أمير
إنسان فنان
اخيرا فهمت !!
ما تستغربش انـي فاهم

الحية والخية

هي هي الحية والخية
الحية والخية
رجعوا تاني
لعبة الناس
اللي مش فاهمين
وشين لعملة واحدة
اشرار فيها شرار
ومفيش تحتها غير نار
ورماد قايد
ومفيش أمل تنطفي
لو حتي بإعصار
وشكل اللهب
طالع مصهلل
وليه كيان شخص

كان عايش
ومات قول يا حرام
وبنحكي عن لعبة للحلويين
وأحنا نايمين
ماشيين
مش فاهمين
طب مين علينا
بقوا جايين
وفينا برضه هايلعبوا
ويقسموا فينا بالتفانين
تعبيرات وتشكيلات
وبميت صورة
وفي الأفيشات
الكل مش عارف يوم
أنها راحت عليه

أو أنه مات
وبقوا تاني مستعجليين
وفي ميت حفرة
وييجي ألفين بير
كانوا موصومين
بالحقارة والسفالة
مستخبيين ومتغطيين
ومين ومين ومين
طيب نقول سر
طعمه ممكن يكون
حلو أو يمكن يكون مر
وتروح منك
لمستشفي المجانيين
وأحنا واقفين
بنتفرج ومستنيين

والمستخبيه تحتيها
نار قايدة
وحرام وحرام
جت لنا بالأحزان
وكله بقي جار ليها
وبيجاريها
بس مش واقع فيها
وبرضه الحيه هي الحية
والخية منصوبة
وهي هي

عصفور وسمكة

عصفور وسمكة ياترى
ممكن يكون بينهم لقا ؟
شوف ياعم
لما كنت ماشي وحدي
بابكي حالي وشدتي
بصيت لقيت
منظر جميل
عجيب قوي بيشدني
رسمت شكله
في عيني
وسكن خيالي
لقيت عصفور مغرم بسمكة صغيرة
الناس بقت مستغربة
أزاي يكون بينهم لقا!

قال حكيمهم والنبي
ينفع ياناس أنهم
عصفور وسمكة لوحدهم
خايفين علي يوم اللقا
وأتجمعوا كده كلهم
مع بعضهم
عند شيخهم وعمهم
راجل طويل وعمته
بيضا قوي
وبدلته نفس البياض
قصد الكلام
اسم سيادة حضرته
أبو قردان
ماسك في أيده دفتره

ومعاه كمان ورقه وقلم
عمال يسجل
في اللي تم واللي كان
مأذون همام
حتي الضيوف
حضروا معاه
كتبهم كمان
ولما جه حانوتي
طائر زيهم
بعمته شديدة السواد
وبرضوا كانت بدلته
بلون الهباب
أتغمزوا وأتلمزوا
علي شكل الغراب

وقالوا الليلة أنتهت
قبل الميعاد
مافيش فرح جوه البلاد
وفضل الجواب لايلتقيان
حاعيد عليكوا
تاني السؤال
عصفور وسمكة
بذمتك يلتقيان؟
كيف يكون اللقاء؟
جايز يكون
فوق في السما
في قاع المحيط
طب برضوا
باسأل حضرتك

أمتي الميعاد؟
في نهار... ليل
شمس... قمر
فرح... بُكا
سرور... سهاد
أدي الميعاد
في أي مكان
مش معتاد
أيه رأي جناب حضرتك؟
يلتقيان!

إستحالة

إستحالة بالإستقالة
تنتهي كل الحكاية
دي مسئولية
ومش هزار
أنت حاسس
أكيد بنار
فاكر أنت لما يعني
ترمي ورقة
أنهم قبلوا أستقالتك
أنت واهم ولا نايم
ولا مش فاهم حكايتك
أوعي تهرب
بره بيتك ده فيه عيالك
قصدي ولادك
وولاد أخوك

عارفين همومك
شكل تاني
حاول تحل بأي شكل
حتي لو تدفع حياتك
كل حاجة ملكك انت
مش بتاعة حد تاني
حتي همومك جوه بيتك
اللي ساكن فيه عيالك
والهموم دي مسئولية
طبعا انت فاهم
ازاي حاتهرب منها
ماسمعشي صوتك
أو صويتك
ما تقولشي أبدا مالي بيها
أمال يا صاحبي
مين اللي ماله

ماهو أصله بيتك
وبيت عيالك
قصدي ولادك
وولاد أخوك

والمسئولية دي
مش كلام
بص يا صاحب الهموم
جوه بيتك فيه نظام
بأي شكل يكون تمام
عاجبك وحلو أخر تمام
واجب عليك
تنطق تقول كله تمام
وبالمساعده وبالمسانده
يصبح سليم
شئ مستقيم
أخر تمام
ولو تنام ضاع الكيان
وكله يبقي

في خبر كان
تندم وتقول أنا غلطان
بعد مايفوت الأوان
صاحبي الهمام
ممكن تنام كده مطمئن
لو النظام إداك أمان
حا يطمئن ويخاف عليك
يمكن يا اخويا يقدر يحل
أو يرتحل
لكن تنام ماهوش تمام
هو ينام تبقي راحة

وأخر تمام
ناخد التمام
كله تمام نظام تمام
شغلك تمام أكلك تمام
ياسلام عليك
وعليك سلام
صحصح شوية
خلي بيتك شئ جميل
ما هو أصله بيتك
جواه عيالك
قصدي ولادك
وولاد أخوك

تطلع حاتنزل لازم توافق
حكموا عليك إياك تعارك
تطلع حاتنزل
لازم تشارك وكمان تبارك
جابلك حصان
جابلك حصاوي
تبقي يا بني
ضروري راضي
وإلا أنت غاوي
وعليها ناوي
ترجع تشاكل
وتجيب مشاكل
وتقول كمان ده
غصب عني

ومش بخاطري
تكتر مشاكلك
وتضيع وسايلك
أوعاك تنافق
وتقول عليه ماهو برضه
شايل بعض الهموم
ما هو أصله حاوي وعلينا ناوي
باع في الهدوم
بتقول سموم
طبعا معلوم
مفهوم مفهوم
تصحي تنام
تلقي المكان هو مكانك
تقعد تقوم ماهو
إنتَ إنتَ

حضرة جنابك
ياأبو قلب طيب
معاك عيالك
ما يرتفعش ابدا مكانك
تصغر تكبر جوه كيانك
أبني وعمر
دي مسئولية
علي حسابك
ومن جيوبك
داخل حيطانك
لازم يا أفندي
تقف تسقف
من جوه بيتك ويا عيالك
قصدي ولادك
وولاد أخوك

وعشان رضاهم
خليك معايا
فاكرك فاهمني
زعلت مني
ده غصب عني
ما أنا يا صاحبي
عارف لساني
ده مش بخاطري
أرجوك سامحني
لا حد عارف ولا حد فاهم أنك سامعني
تقدر تواجه المسئولية
علشان حياتنا
دي تمثيلية
و دا مش هروب
ولا بإيديه

ولا قتيل مدفوع له ديه في المسرحية
ولا حتي لعبة
ومعمولة فيّا
دي حكاية واحدة
أصل الرواية
باتمني ازرع قوام
ف غيطي
وانام في بيتي
ف قلب داري
ويا عيالي
قصدي ولادي
وولاد أخويا
حدوتة تانية
حاقولها ليكوا
حاجة جميلة

وحلوة خالص
مش مستحيلة
ولا هي حيلة
فاكر زمان أيام ما كان
ياريتها ترجع أيام زمان
كنا نضحك ولما نلعب
أو حتي نقرا
أو نيجي نكتب
كنا بناخد تصريح صغنن
بس النهاردة عملوها فينا
وفالوا حقك أكيد علينا
تقدر تفنن تكتب وتقرا
وكمان تقنن قانون حنين
يقدر يبيح حتي الشتيمة
لكن ولكن

مش كل قصدي
فاهم كلامي
ما هو غصب عني
أني حاأقول أبقي قابلني
إن حد شافك
أو حد سمعك
أو حتي ساعدك
في حلول كل مشاكلك
قولها براحتك
مين بس يسمع
ومين ينفذ
أو حتي يرضي
باللي كتبته
خليك ف بيتك
في وسط دارك

ويا عيالك
قصدي ولادك
وولاد أخوك
شوف لك حواية
وأخبط دماغك
في أي حيطة
تكون قصادك
واعمل حكاية
أو حتي زيطة
بعدين تلاقي
محدوفة طوبة
علي راس جنابك
وراس أبوك
ويلفقوا لك
خمسين جناية

ويقولوا يابني حقك علينا
ويعملوا لك
محضر إداري
وتبقي وحدك
سبب المصايب
غلطان ياشاطر
مطلوب تسامح
كل الكلام محفوظ مكانه
ساعتها يعني
حتلاقي نفسك
واقف بتبكي علي جرالك
نرجع نقول
دا شخص طيب
وكان صريح
وكلامه كله

يا ناس صحيح
وكان ياعالم مصرحين له
ماهو أصله
واخد بيه تصريح
و ع العباسية
قوام ودوغري
ماهو صاحب لسان كمان فصيح
وشكله يبقي
علي طول ودايما
منفض لحاله
ماسح كتابته
رامي ورقته مقطع بطاقته
واقع معانا في كل البلاوي
تقولوا أيه
لاهو مقاوح ولا حتي شاور بالتجاريح

أيه رأيك أنت
كل اللي شفته
إنساه بسرعة
كأنك ما شوفتش
دا خوفنا عليك
من التباريح
شفتك زمان
إنسان وحافظ
حدود لياقته
ومن لباقته
ياخد له علقة
ويبات جريح
يرجع ويقعد
في وسط بيته
ويا عياله قصدي ولاده وولاد أخوه

راجع تصفر وكمان تزمر
عقلك يزقزق
أسمع معايا
فرمان وصادر
في مالك ومالي
ومش في مالهم
فرمان وملكي لا هو ملكي
ولا هو قصدي جاي غصب عني
وموش بخاطري
أركب ورايا وتعالي شوف
م الساعة خمسة ما فيش خضار
موجود فيشار
من الساعة ستة كله ينام
ده مش هزار
شفت القرار

ملزوق هناك
علي الحيطان
نقول كمان دا معلقينه
علي باب شديد
جواه حديد
للي يخالف أو يزيد
وإن كنت خايف
أوعاك تقوم أو تزوم
أرضي بحظك
وعيش حياتك
ويا ولادك
ف وسط دارك
وأوعاك تداوم
علي الكلام
حتي السلام خليه
في سرك

ما أسمعشي صوتك
ولا حتي صوتهم
لو كان فيه موتك
إياك تزيد أو تعيد
في إزاي وليه
ونام في بيتك
مابين عيالك
قصدي ولادك
وولاد أخوك

أما الزيوت لأجل البيوت
ماسكها حوت
أصدر بيان
فرمان يفوت
ف أجعص جعيص
ليك خمسة سنتي في شهور تلاتة
وما فيش شحاتة
ولا مد أيد
وسبعة سنتي رز وسمنة
وكل أربع سنين يعدوا
ليك بس هدمة
وما فيش جديد
ده شئ كتير
أيه رأيك أنت
طبعا كفاية
ما تقول لي يابني

سكت ليه
ما فيش كلام
ولا حتي شكرا
جاتلك زيادة أتنين جنيه
إوعاك تقول
طب حاأعمل أيه
ليه مش كفايه
دا البركة فيك
تطلع وتنزل
دي حلوة خالص
وعليك كفاية
كفاية عليك
وإياك تكشر
أكمني سايبك
عايش براحتك

أفهم كويس أنك بترجع
تخش بيتك ويا عيالك
قصدي ولادك
وولاد أخوك

أنسي وسامحني حا أروح
أدور علي سكة تانية
والسكة صعبة
تمشيها تحزن
ويبان عليك
باشوفها تشبه
فيلم عربي
أو حتي حلم
شئ مستحيل
طول عمري داير
عمال أدور علي أي واحد
هنا من قرايبي
ياخد مكاني
ويعيش حياتي
وشرطي صغير

يكون نظامه زي نظامي
وزيي زيه في كل حاجة
أديله غيطي
وفوق منه بيتي
حتي كياني
لامؤاخذه ياخده
وكمان عيالي
قصدي ولادي
وولاد أخويا

هديه منى وملك ليه
مع السلامة
وغصب عني
حاروح أهاجر
في أي حتة
وأفضل أدور
علي شغلة تانية
أو حتي صنعة
لو هي ضايعة
وأروح أخبط
واسعي لرزقي
ورزق بيتي حاجري عليه
عشان ولادي
وولاد أخويا

دول يبقوا همي
دول همي الحقيقي
وروحي فيهم
ودي حلولي وده طريقي
أنا حاسيبكوا
بس أوعوا تبكوا
علي اللي جري ليّ
أو حتي ترضوا تبقوا ورايا
راح تاخدوا غيطي
ويبقي غيطكوا
وبرضوا داري
وكمان حماري
وشوية عزال جوه حيطي
تبقي أمانة أيوه
ف إيديكوا

حيلتي وبقيتي
هدية ليكوا
ما يمكن أرجع
من تاني واجي
في وقت خالي
بشكل تاني
والا خيالي وسع شويه
بصوا لبابي سايبه موارب
يمكن ألاقي سبب يجبني
أرجع وألاقي حياتي فيها
أكيد حالاقي مش
غصب عني
لكن بخاطري لأني يابني
دا هو داري
وأنا مش بداري
حبه في قلبي

ما هو فيه عيالي
قصدي ولادي
وولاد أخويا

التوبة

التوبة سهلة يا اخونـــا
ومين بس اللى حيطولهـا
ينول العفـو والرحمـــة
ويلقى راحته في الجنـــة

دى عين الرب راعيانــى
بتبعـد عنـــى احزانــى
بكافه و بنونه سـوانـــى
بقدرة خلقنـــى وهدانــى

ورحمة وعطف من عنده
فى احسـن شكـل خلانى
حامينى ربى وحـارسنــى
شاملنـى بعطفـه وحنانـه

باحب الليل انا دايمــــا
باناجي ربي في صلاتـــى
وف التلت الأخيـر م الليل
بينـزل ربنـــا دايمــا

ينادى فى خلقه بعظمتـه
ما فيش تايب وانا اغفرلـه
ذنوبه وكـل افعالـــه
بعزة ورحمة من ذاتـــه

يبدل سيئة بحسنـــــة
وتبقـى عشـــرة لعبـاده
وشفاعة محمد يهديهـــا
للواقف عبد قدامــــه

سيرة ذاتية

- الاسم / علاء الدين عبد الظاهر
- مساعد وزير الداخلية للحماية المدنية سابقاً
- مواليد / ١٩٥٩
- ليسانس حقوق والشرطة
- دبلوم كلية الفنون التطبيقية للطباعة والنشر والتغليف
- دبلوم مكافحة التزييف والتزوير لدرجة الماجستير
- دبلوم الدرسات الاسلامية
- حاصل على نوط الامتياز من الطبقة الاولى من السيد رئيس الجمهورية عام ٢٠١٥
- له عدة ابحاث وكتابات فى مجالات المفرقعات ومكافحة الحرائق
- عضوية دار الأدباء
- عضو رابطة الزجليين وكتاب الأغاني والمستشار للرابطة
- عضو نقابة العاملين بالمهن الفنية
- المستشار الأمني والشئون الداخلية والخارجية لبوابة الأهرام الوطنية
- مدير عام جريدة صوت السياسى على مستوى الجمهورية
- كاتب صحفي ومشرف قسم الأدب جريدة السلام الاجتماعي المجلس الأعلى للصحافة

- حاصل على شهادة فخرية عليا لأفضل مائة شخصية عام ٢٠٢١ بتكريم من ملتقى فناني العالم
- دكتوراة فخرية من التجمع الثلاثي للسلام وحقوق الانسان واكاديمية اليونيسيف للتنمية

ومؤسسة يوسف العالمية لحقوق الانسان

- دكتوراة فخرية من مجلة فرسان الكلمة للشعر والادب الدولية سفير العلم والابداع من المجلس العالمي للسلام والتنمية ومركز الشريف للتدريب والتطوير والاستشارات فى يوم المعلم العالمي
- قلادة الاتحاد الذهبية لعام ٢٠٢١ من الاتحاد العربي للثقافة والادب
- وسام الفخر العربي للقبائل العربية
- دكتوراة فخرية من جامعة الأمم المتحدة للحرية والسلام
- دكتوراة فخرية من التجمع الخامس اكاديمية اليونيسيف مؤسسة يوسف العالمية اكاديمية الحرية والاتحاد الدولي

للدفاع عن حقوق الإنسان واكاديمية السفراء والمحبة والسلام

- موبايل - ٠١٠٠٣٣٣٠٢٢٢
- ٠١١٢٨٠١٠٤٠٠
-

فهرس